نماز جعفریہ

سید اقرار حسین کاظمی

نماز جمعہ کے خطبات

پہلا خطبہ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا قَبْلَ حُدُوثِ الْأَشْيَاءِ وَيَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ تَفَرَّدَ بِالْأَوَّلِيَّةِ وَالْقِدَمِ وَ وَسَمَ كُلَّ شَيْءٍ قَاعَدَاهُ بِالْفَنَاءِ وَالْعَدَمِ كَمَا قَالَ عَزَّ شَانُهُ كُلُّ شَيْئٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَكُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَقَالَ كُلٌّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ اخْتِلَافُ النِّيَّاتِ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مَعَاصِي الْعِبَادِ فِي الْخَلَوَاتِ سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي مِنْهُ خِلْقَةُ الْعِبَادِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهٗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهٗ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا يُنَازَعُ فِي مُلْكِهِ وَلَا يُضَادُّ فِي حُكْمِهِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ تعذيبُهُ الْمُسِيئِينَ عَدْلٌ وَعفوه تَفَضَّل وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرُ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ مَنْ رَكِبَ سَفِينَتَهُمْ نَجَا وَاهْتَدَى وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ هَا ضَلَّ فَغرِقَ و هَوَى أُوْصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالْاعْتِصَامِ بِالتَّقْوى فَإِنَّهُ حَبْلٌ مَتِينَ وَعُرْوَةُ الوُثْقَى وَبِمُبَادِ رَبِّكُمْ الْمَوْتَ قَبْلَ حُلُولِهِ وَاعْدَادِ الْعَمَلِ الصَّالِح قَبْلَ نُزُولِهِ فَإِنَّهُ وَارِدٌ وَاقِعَ نَازِلَ وَإِنْ تَفِرُّوا مِنْهُ أَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ الله الله عِبَادَ اللهِ فَإِنَّ كُلَّ حَى فِي الدُّنْيَا إِلَى فنَاء وَكُلَّ مُدَّةٍ فِيهَا إِلَى انْتِهَاءِ فَوَاهُ عَجبَاهُ كَيْفَ هٰذِهِ الْغَفْلَةُ وَإِنَّهَا نَحْنُ كَرَكْبِ وَقُوفٍ منْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ سَيُضْرَبُ عَلَيْهِمْ طَبْلُ الرَّحِيلِ فَيَرْتَحِلُونَ عَمَّا قَلِيلٍ وَأَسَفَاهُ إلى مَتَى تِلْكَ الرَّقْدَةُ وَنَحْنُ فِي دَارٍ بِالْبَلَاءِ مَحفُوفَةٌ وَبِالْغَدْرِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَدُومُ أَحْوَالُهَا وَلَا تَسْلَمُ نُزَالُهَا الْعَيْشُ فِيهَا مذموم وَالامَانُ

فِيهَا مَعْدُوم كَيْفَ لَا تَعْتَبِرُونَ وَاخْوَانُكُمْ قَدْ سَلَكُوْا فِي بُطُونِ الْبَرْزَخ سَبِيلًا وَ فُقِدَتْ أَجْسَادُهُمْ وَعُمِيَتْ أَخْبَارُهُمْ امَدًا طَوِيلًا جِيرَان لَا يَتَا نَسُونَ وَاحِبَّاءُ لَا يَتَزَاوَرُونَ وَاغُرْ بَتَاهُ مِنْ بَيْتِ وَحدَتِنَا وَمَنْزِلِ وَحشَتِنَا وَمَحَطِ حُفْرَتِنَا وَمُفْرَدِغُرْبَتِنَا وَامُصِيبَتَاهُ مَا أَسْرَعَ الطَّلَبَ وَأَبْعَدَ السَّفَرَ وَأَقَلَّ الزَّادَ وَانُفُسَاهُ إِذَا أَسْلَمْنَا الأَحِبَّاءُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْخِلَاظِ الشَّدَادِ وَاحْزَنَاهُ إِذَا نَقَطَعَ ذِكْرُنَا عَنْ خَوَاطِرِ الْأَحِباءِ والاقْرِبَاءِ وَأَكَلَتِ الدِّيدَانُ مَحَاسِنَنَا وَ تَصَرَّمَتِ الْأَعْضَاءُ فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ قَبْلَ ان لا يَنْفَعَ الْبُكَاءُ وَلْيَسْتَغْفِرْنَ عَنِ الْخَطِيئَاتِ الَّتِي تَحُولُ بَيْنَ الْأُمَّهَاتِ والا باءِ إِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَابْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كِتَابُ اللهِ

أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ

بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحٰتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

دوسرا خطبہ

بسمِ اللہِ الرَّحمٰنِ الرَّحِیمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ غَافِرُ الذُّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَبَسَطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا دُونَ وَسْعِهَا وَعَفَا عَنِ السَّيِّاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا سُبْحَانَ مَنْ لا يَزْدَادُ عَلَى مَعَاصِي الْعِبَادِ إِلَّا كَرَما وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوا وَصَفْحًا نشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَطُوفُ عَلَى الْعِبَادِ بِجُودِهِ وَالْعَوَادُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِهِ وَ نَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدً انبِيَّه وَحَبِيبَهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ بَعَثَه رَحْمَةً للعلَمِينَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ قَادَةِ الْأُمَمِ وَ أَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَ مَعْدِنِ الرَّحْمَةِ أوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ عَمَّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَالْإِنَابَةِ عَنِ الْأَوْزَارِ الَّتِي أَثْقَلَت ظُهُورَكُمْ فَإِنَّهُ تَعَالَى كَرِيمَ بِكُمْ رَءُوفٌ عَلَيْكُمْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُوا عَنِ الْكَثِيرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ الْحَقُّ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوبة نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يكَفِّر عَنْكُمْ سَيَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ وَقَالَ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى انْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ إِلَّا قَدْ أَمَرَكُمُ اللّٰهُ فِي مُحْكَم كِتَابِهِ بِالصَّلٰوةِ عَلَى نَبِيهِ وَحَبِيبِهِ فَقَالَ تَعْلِيمًا لكُمْ وَتَشْرِيفًا لِصَفِيهِ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللّٰهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ

الْمُذْنِبِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَالِهِ وَعَلَى سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبَضْعَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْهَا وَعَلَى الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى وَالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بِكَرْبَلا وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ
بْنِ عَلِي وَجَعْفَر بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِي وَعَلَى
بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِي عَلَيْهِمُ الصَّلوٰةُ وَالسَّلَامُ اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا صَاحِبِ
الزَّمَانِ مَاحِي اثار البدع وَالطَّغْيَانِ هَادِمِ بِنْيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ حَاصِدِ فُرُوعِ
الْبَغْيِ وَالشَّقَاقِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَائِهِ الْكِرَامِ مَا اتَّصَلَتِ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامُ اللَّهُمَّ عَجِل فَرَجه وَسَهِّل مَخْرَجَهُ وَاكْحُلْ نَاظِرَنَا بِنَظْرَةٍ مِنَّا إِلَيْهِ
وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفَضَّلْ عَلَى أُمَرائِنَا الْمُؤْمِنِينَ بِمَزِيدِ
التَّوْفِيقَاتِ وَالزِّيَادَةِ الإِقْبَالِ وَعُلُو الدرجَاتِ اللهُمَّ افْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا
تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحنُ أَهْلُهُ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ